

14 أكتوبر 2016

من وزيرة المالية
إلى

2828

الموضوع: حول وضع يد عاملة على الذمة

المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 21 سبتمبر 2016

لقد طلبتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه معرفة النظام الجبائي لعملية وضع يد عاملة على الذمة من قبل شركة " البريطانية لفائدة شركة " التونسية طبقا لاتفاقية تفادي الازدواج الضريبي التونسية البريطانية مبينين أن مصالح الجباية المختصة بالمملكة المتحدة اعتبرت أن المبالغ الراجعة للشركة البريطانية مقابل الخدمات موضوع مكتوبكم تندرج ضمن أحكام الفصل السابع من الاتفاقية المذكورة المتعلق بأرباح المؤسسات وبالتالي لا تخضع للضريبة بتونس في حين تعتبر شركة " أن المبالغ المدفوعة تندرج في إطار الفصل 12 من نفس الاتفاقية المتعلق بالأتاوات.

جوابا، يشرفني إعلامكم أن المبالغ المدفوعة مقابل توفير اليد العاملة إلى مقيمين بدولة أبرمت مع تونس اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي وغير مستقرين بتونس لا تصنف ضمن الأتاوات. بالتالي لا تخضع المبالغ التي تدفعها شركة " لشركة " مقابل توفير اليد العاملة للخصم من المورد بهذا العنوان غير أنها يمكن أن تؤدي إلى وجود منشأة دائمة إذا تعلق الأمر:

- بعمليات متكررة ومتواصلة في الزمن،
- بعملية واحدة مع التدخل في كيفية التسيير أو في نتائج العمل.

هذا، ويتبين من خلال الوثائق المصاحبة لمكتوبكم أن عملية توفير اليد العاملة تندرج ضمن عقد مدته 10 أشهر تم تمديده بستة أشهر لإسداء خدمات فنية تتمثل في إنجاز أشغال تركيب متعلقة بالمحروقات والغاز.

على هذا الأساس، وباعتبار تواصل الخدمات المذكورة في الزمن وتكررها وعدم اقتصارها على خدمات عرضية ووقائية، تعتبر شركة " البريطانية أنها تنشط في تونس في إطار منشأة دائمة وذلك طبقا لأحكام الفصلين 5 و7 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وإيرلندا الشمالية بتاريخ 15 ديسمبر 1982 وتخضع بالتالي لكل الواجبات الجبائية والمحاسبية المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل وخاصة منها إيداع تصريح بالوجود.

هذا، وباعتبار أن لشركة
الخدمات التي تسديها لها شركة
صفة المصدر الكلي، تعتبر
البريطانية في هذا الإطار عمليات
تصدير وتخضع بالتالي الأرباح الناتجة عنها للنظام الجبائي المتعلق بالتصدير.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراسات والتشريع الجبائي

الإمضاء: سهام بوعنديري نمرية